يمجمج ألفاظاً بخمرة ريقه ... سكارى الخطا في ذيلها تتعثر .

ومنه : الخفيف .

تعس الكاتب الشقي فما أِشقاه بالأمر بين هذي الخليقة .

خير أيامه ولا خير فيها يوم يلقى من بكرة وجه ليقه .

والدراريع فخره وهو منها في ثياب من صدره مشقوقه .

ومنه : البسيط .

الغصن تثمره الأغصان من بان ... وكل غصن يحيينا ببستان .

مبشر جلنار الوجنتين بما ... رباه في الصدر من أطفال رمان .

إني لأخشى على ورد بوجنته ... من أن يسبخه خط بريحان .

ومنه : الطويل .

نديمي هيا قد قضى النجم نحبه ... وهب نسم ناعم يوقظ الفجرا .

وقد أزهر النارنج أزهار فضة ... تزر على الأشجار أوراقها الخضرا .

ومنه : الكامل .

من ثغره وحليه ونسيمه ... ما لا يقوم بكتمه الظلماء .

ومتى يفوز بما تمنى عاشق ... وجميع ما يهوى له أعداء .

ومنه : الطويل .

ولما مررنا بالرسوم تنفذت ... بها للهوي في العاشقين المراسم .

بكينا فغطى الدمع أنوار أعين ... ومن عجب أن الدموع كواتم .

ومنه : البسيط .

الصمت أسلم لكن إن أردت دمي ... أن لا يفيض فسامحني أفض كلمي .

بيني وبين وجودي ا يحكم لي ... عليه يا ليتني لا شيء في العدم .

ولا حديثي ولا دهري أحادثه ... ولا همومي ولا وهمي ولا هممي .

ولا حسامي الذي للعجز أغمده ... ولا أجرد في الشكوى سوى قلمي .

ولا الليالي التي نيرانها انقدت ... بالفكر لم يعل في الدنيا سوى علمي .

الشر في يقظتي بالعين أبصره ... والخير بالقلب قد ألقاه في حلمي .

ومنه : الطويل .

قدمت علينا بالبشاشة والندى ... ففجر إلى ليل ومزن إلى قفر .

ووافيت من لين الخلائق والظبا ... بأسهل من مزن وأخشن من صخر .
فﷲ ما ألبست ذا الدين من على ... وﷲ ما ألبست ذا الملك من فخر .
بجيش إذا ما النقع أبدى حديده ... حسبتهم قد نصلوا السمر بالزهر .
إذا اشتجرت راياتهم وتألفت ... طيور إليهم قلت حنت إلى وكر .
أسيدنا إن جئت في الدهر آخراً ... فقد جاء عيد الفطر في آخر الشهر .
وتم لي التمثيل فيما ذكرته ... وقد جاء عيد النحر في آخر العشر .
ومنه : البسيط .
يا لمعة البرق ويا هبة الريح ... روحي بجسمي إلى من عندهم روحي .
خدي لهم من سلامي عنبراً عبقاً ... وأوقديه بنار من تباريحي .
ناشدتك اﷲ إلا كنت مخبرة ... عني بأنهم ذكري وتسبيحي .
ومنه : الكامل .
والشمع فوق البحر تحسب إنه ... من لجه قد أطلع المرجان .
والماء درع والشموع أسنة ... ولها إذا خفق النسيم طعان .
ومنه : البسيط .
أشكو إليك جفوناً عينها أبداً ... عين تترجم من نيران أحشائي .
كأن إنسانها وافى بمعجزة ... فكان من أدمعي يمشي على الماء .
ومن شعره مما نقلته من خطه : الطويل .
أيقطع صرف الدهر مني بعدما ... علقت بحبل من حبال محمد .
جرى أملي بالنجح لما لقيته ... إلى موعد لم أثن عنه بموعد .
عشوت إلى نار تلقى بقوله ... تجد خير نار عندها خير موقد .
كأن الليالي في كفالة جوده ... فإن تعذلي خيراً فمن يده يدي .
فدى لك من يدعى فلا ينطق الصدى ... ويورد معناه فلا ينقع الصدى .
رأيناك في العلياء طلاب أنجم ... إذا افتخرت يوماً بطلاع أنجدي .
وكم عدتم إن الشجاعة متجر ... به رق منها من ضراب مهند .
تعالى الذي أجرى على كفك الندى ... وترجم عنه ما على وجهك الندي .
فمن همة تعلو على هام جبهة ... ومن قدم يخطو على فرق فرقد .
أسيدنا والسودد اسم مفحم ... ولولاك لم نظفر بأفعال سيدي